

Distr.: General  
10 September 2008  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## الدورة الثالثة والستون

البند ٥٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*  
التنمية المستدامة: الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

## تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

## تقرير الأمين العام\*\*

موجز

تشهد الكوارث الكبرى التي وقعت مؤخرا في آسيا على أن هناك الكثير مما يجب عمله في مجال الحد من مخاطر الكوارث، وتنفيذه بصورة منهجية. وقد مر أكثر من ثلاث سنوات منذ اعتماد إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث، ورغم إحراز تقدم في مجموعة متنوعة من المجالات، لا يسير العالم على المسار الصحيح المفضي إلى تحقيق النتائج المنشودة لإطار عمل هيوغو المتمثلة في الحد بصورة ملموسة من الخسائر الناجمة عن الكوارث بحلول عام ٢٠١٥. ولذلك فإن ثمة حاجة ملحة لزيادة رئيسية في الجهود والموارد.

ويقدم هذا التقرير لحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، استجابة لقرارات الجمعية العامة ١٩٢/٦٢، و ١٩٩/٦١ و ٢٠٠/٦١. وينظر التقرير أيضا في الاتجاهات في ما يتعلق بالكوارث ومخاطر الكوارث، وتطوير التنسيق والتوجيه وتوفير الموارد عن طريق نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وترد في مرفقي هذا التقرير تفاصيل عن تنفيذ إطار عمل هيوغو والتعاون الدولي للحد من تأثير ظاهرة النينو.

\* A/63/150 و Corr.1.

\*\* تأخر تقديم هذا التقرير لأسباب فنية.



## أولا - الاتجاهات المتعلقة بالكوارث ومخاطر الكوارث

١ - خلال الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٨، وقع ما مجموعه ٣٦٤ كارثة ناجمة عن مخاطر طبيعية، مس تأثيرها أكثر من ٢١٢ مليون شخص، وقتلت أكثر من ٢٤٠ ٠٠٠ شخص، وأحدثت أضرارا اقتصادية بلغت قيمتها أكثر من ٧٧ بليون دولار<sup>(١)</sup>. وبالمقارنة مع الفترة السابقة المشمولة بالتقرير، ارتفع عدد القتلى بمقدار ١٣ مرة وارتفعت التكاليف الاقتصادية إلى أكثر من الضعف، وإن كان عدد الأشخاص المتضررين مماثلا لما كان عليه في الفترة السابقة. وأدت الكوارث المتعددة، مثل الأعاصير الخمسة التي ضربت مدغشقر بشكل متعاقب والأعاصير المدارية التي عصفت بالفلبين، إلى جعل الذين تضرروا من قبل أكثر ضعفا في مواجهة كل كارثة جديدة. وكان أشد الكوارث التي وقعت إعصار نرجس، الذي خلف نحو ١٤٠ ٠٠٠ شخص بين قتيل أو مفقود في ميانمار، وزلزال سيتشوان في الصين، الذي تجاوز عدد الذين قضوا نحبهم فيه ٨٧ ٠٠٠ شخص. وأبرزت كل كارثة أهمية الحد من مخاطر الكوارث، ولا سيما الحاجة إلى نظم إنذار مبكر فعالة تتمحور حول الناس وإلى أبنية مقاومة للزلازل.

٢ - واستمر عدد الكوارث المتصلة بالمخاطر الجوية الهيدرولوجية، لا سيما الفيضانات والعواصف، في الارتفاع خلال السنوات الأخيرة. وخلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٧، ازداد معدل حدوثها بنسبة ٨,٤ في المائة سنويا، وتجاوز متوسط كلفتها السنوية مبلغ ٨٠ بليون دولار، مما يجعلها تشكل أكبر مصدر للتكاليف المتصلة بالكوارث<sup>(٢)</sup>. وتشير تلك الاتجاهات إلى مشكلة متنامية تتمثل في تزايد قابلية التأثر بمخاطر المناخ، ولا سيما بالنسبة لأفقر البلدان، وتتطلب اهتماما عاجلا من الدول الأعضاء.

٣ - وأظهرت تجربة بنغلاديش أن الحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك التأهب لمواجهتها، يمكن أن ينقذ الأرواح وسبل العيش حينما تحل الكارثة. وضرب إعصار سيدر المناطق الواجهة الأكثر كثافة سكانية في العالم، فقتل ٣٤٠٠ شخص وترك ١٠٠٠ شخص في عداد المفقودين، ومليون شخص بدون أسباب المعيشة. ورغم الطابع المأساوي للخسائر، فإنها كانت أقل حسامة بكثير مما سببه إعصار مماثل في عام ١٩٧٠، تسبب في وفاة ٣٠٠ ٠٠٠ شخص، وإعصار آخر في عام ١٩٩١، تسبب في مقتل ١٣٨ ٠٠٠ شخص. ويظهر التحليل أن هذه النتيجة تعزى بشكل مباشر إلى الجهود التي تبذلها الحكومة، بدعم من

(١) انظر EM-BAT: قاعدة بيانات الكوارث الدولية، مكتب المساعدة الخارجية للكوارث/مركز أبحاث علم أوبئة الكوارث، تموز/يوليه ٢٠٠٨.

(٢) مركز أبحاث علم أوبئة الكوارث، ٢٠٠٨.

الشركاء الدوليين. وجمهورية إيران الإسلامية مثال آخر أدى فيه الحد من مخاطر الكوارث إلى إنقاذ أرواح في عام ٢٠٠٧ خلال إعصار غونو.

٤ - ولا يزال تدهور البيئة يشكل أحد العوامل الرئيسية المسؤولة عن زيادة التعرض للأخطار الطبيعية. وأظهرت دراسة تقييمية عالمية أجرتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن ٢٠ في المائة من أشجار المانغروف في العالم قد فقدت منذ عام ١٩٨٠<sup>(٣)</sup>. وحلت أسوأ الخسائر في آسيا، حيث قضى على ١,٩ مليون هكتار من غابات المانغروف نتيجة لإقامة مزارع جديدة لتربية الإريبان والأسمك، والأنشطة السياحية وغيرها من التطورات التي تهدف إلى دعم سكان الساحل المتزايدين، مما يجعل المناطق الساحلية أكثر عرضة لتأثير العواصف والأعاصير. وعلى الصعيد العالمي، فإن حوالي ٧٠ في المائة من المساحة البالغة ٥,٢ بليون هكتار من الأراضي الجافة المستخدمة للزراعة قد تدهور بالفعل وأضحى مهددا بالتصحر. ويحدث التصحر بأعلى معدل له في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث ينخفض الإنتاج الزراعي بمعدل قدره ١ في المائة تقريبا في السنة<sup>(٤)</sup>. وحتى الآن، فشلت الجهود المبذولة للحد من مخاطر الجفاف ومكافحة التصحر في وقف الخسارة السريعة في الغابات على الصعيد العالمي، رغم إحراز بعض أوجه النجاح المحلية.

٥ - وفي عام ٢٠٠٨، سيكون أكثر من نصف عدد السكان في العالم أي نحو ٣,٣ بليون شخص، يعيشون في المناطق الحضرية. وبحلول عام ٢٠٣٠، من المتوقع أن يرتفع ذلك الرقم إلى ما يقرب من خمسة بلايين شخص. وسيبدو النطاق الذي لم يسبق له مثيل من النمو الحضري ملحوظا بوجه خاص في أفريقيا وآسيا، حيث سيتضاعف عدد سكان الحضر بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٣٠<sup>(٥)</sup>. وسيؤدي ارتفاع الكثافة السكانية، وعدم كفاية سبل المعيشة، والافتقار إلى فرصة الحصول على الخدمات الأساسية، وغير ذلك من جوانب الضعف الاجتماعي، إلى تعرض الناس لمخاطر شديدة للكوارث. وعلاوة على ذلك، فإن المدن الضخمة وغيرها من البيئات الحضرية السيئة التخطيط كثيرا ما توجد في مناطق معرضة لمخاطر عالية لوقوع الزلازل، والفيضانات، والانهييارات الأرضية، وغيرها من المخاطر التكنولوجية.

(٣) منظمة الأغذية والزراعة، أشجار المانغروف في العالم، ١٩٨٠-٢٠٠٥، ورقة عن الغابات ١٥٣ (روما، ٢٠٠٧).

(٤) منظمة الأغذية والزراعة، حالة الغابات في العالم، ٢٠٠٧ (روما، ٢٠٠٧).

(٥) صندوق الأمم المتحدة للسكان، حالة السكان في العالم، ٢٠٠٧ (نيويورك، ٢٠٠٧).

٦ - وتشير إحصاءات الكوارث، واستمرار تدهور البيئة، وتغير المناخ وتوسع المناطق الحضرية غير المخطط إلى حاجة ماسة للتعجيل بمضاعفة تنفيذ إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث<sup>(٦)</sup>.

٧ - وتتضمن الآن خطة عمل بالي للاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ<sup>(٧)</sup> لغة محددة بشأن الحد من مخاطر الكوارث، وتدعو إلى تعزيز العمل بشأن استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث لتقليل آثار الكوارث على البلدان النامية، وبشأن استراتيجيات إدارة المخاطر، بما فيها آليات تحويل المخاطر من قبيل التأمين. وستكون تلك المواضيع مدار حلقة عمل رسمية في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، التي ستعقد في بوزنان، بولندا في الفترة من ١ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وفي المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ التي عقدت في بون في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، أوصت الأطراف بإدراج استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث وإطار عمل هيوغو في البرامج والسياسات الوطنية في سياق برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ وقابلية التأثر بالمناخ والتكيف معه.

## ثانياً - الحد من التأثير بالمخاطر الشديدة المتصلة بالمناخ

٨ - استجابة لقرار الجمعية العامة ٦١/٢٠٠، قامت أمانة الاستراتيجية بإشراك الاتفاقية الإطارية المتعلقة بالتغير المناخي، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمات الإقليمية وفردى الحكومات، في عدة حلقات عمل ومنتديات رفيعة المستوى متعلقة بالسياسات ليكتسب مقرر السياسات فهما أفضل لفوائد ربط الأطر القائمة المتعلقة بالحد من المخاطر بالتكيف مع تغير المناخ والحد من الفقر. وشملت جهود الدعوة إجراء حوارات على مستوى عال بشأن السياسات مع برلمانيين والتعاون مع البرلمان الأوروبي ومنظمة البرلمان العالمية من أجل بيئة متوازنة. واعتمدت جامعة الدول العربية استراتيجية الحد من مخاطر الكوارث بوصفها عنصراً رئيسياً من عناصر التكيف مع تغير المناخ فيما يتعلق بخطة العمل الإطارية الإقليمية العربية المتعلقة بتغير المناخ. واعتمد رؤساء حكومات دول الكومنولث، في اجتماع عقد في كمبالا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، خطة العمل المتعلقة بتغير المناخ في بحيرة فكتوريا، التي تدعو إلى تقديم دعم مالي أكبر من أجل التكيف مع تغير المناخ وتحسين إدارة الكوارث على أساس التوصية السابقة للمجلس الوزاري الأفريقي المعني بالمياه بإعطاء الأولوية لإطار عمل هيوغو كجزء من الإجراءات العاجلة المطلوب اتخاذها

(٦) A/conf-206/6 و Corr.1 الفصل الأول، القرار ٢.

(٧) اعتمدها مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة، المعقودة في بالي في الفترة من ٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (A/CP.13/FCCC/CP/2007/6/add.1)، والمقرر 13(A).

بشأن تغير المناخ. ووضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إطاراً برنامجياً لحماية الأهداف الإنمائية للألفية من تغير المناخ، وبدأ مشروعاً رائداً لتوفير الدعم التقني لإدارة مخاطر المناخ في أربعة بلدان (إكوادور، وإندونيسيا، وأرمينيا، وموزامبيق) يستهدف بناء القدرة القطرية لتحليل المخاطر المتصلة بتقلبات المناخ وتغيره، وتحديد الحلول اللازمة لإدارة المخاطر.

٩ - واستجابة لقرار الجمعية العامة ١٩٩/٦١ بشأن التعاون الدولي للحد من تأثير ظاهرة النينو، ساعدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وحكومتا إكوادور وإسبانيا، وأمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث على تدعيم مركز غواياكويل الدولي للبحوث المتعلقة بظاهرة النينو، وما يقوم به من دور في المنطقة الغربية من أمريكا الجنوبية (انظر المرفق الثاني).

### ثالثاً - التقدم المحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو<sup>(٨)</sup>

#### ألف - التقدم المحرز على الصعيد الوطني

١٠ - أدت زيادة التزام الحكومات، والبرلمانيين، والمنظمات غير الحكومية، وأصحاب المصلحة الآخرين إلى إحراز تقدم جيد - وإن كان محدوداً - في مجال تنفيذ الحد من مخاطر الكوارث في كثير من أنحاء العالم. ويتجلى هذا في اعتماد عدد من البلدان أدوات لتوجيه السياسات، وسنت تشريعات للحد من الأخطار؛ في حين أدرجت حكومات أخرى الحد من الأخطار في خططها الإنمائية الوطنية أو في استراتيجياتها للحد من الفقر.

١١ - وفي الوقت الحاضر، وضعت ٤٥ دولة مناهج عمل وطنية للعديد من أصحاب المصلحة للحد من أخطار الكوارث وهناك ١٠ دول أخرى على الأقل قطعت مرحلة متقدمة في الإعداد. وعين ما مجموعه ١٢٠ حكومة مراكز تنسيق رسمية لتنفيذ أهداف إطار عمل هيوغو وتتبع التقدم المحرز ورصده.

١٢ - وعلى الرغم من هذا التوجه الإيجابي، فكثيراً ما تكون الموارد المالية والبشرية شحيحة كما أن استدامة آليات تنسيق أصحاب المصلحة المتعددين أو القيام باستثمار حقيقي في تدابير الحد من المخاطر يتجاوز الاستراتيجيات والتنسيق المؤسسي، مع دعم قانوني ملائم، ما برحت تشكل تحدياً للعديد من البلدان.

(٨) انظر المرفق الأول، للاطلاع على معلومات إضافية.

## باء - التقدم المحرز على الصعيد الإقليمي

١٣ - اعتمدت عدة منظمات إقليمية قرارات وأعدت تنسيق استراتيجياتها دعماً إلى إطار عمل هيوغو. وزادت أمانة الاستراتيجية من وجودها الإقليمي بغية تعزيز إقامة شراكات إقليمية، ودعم الجهود ومناهج العمل الإقليمية والوطنية الرامية إلى تعميم الحد من المخاطر وتنمية المنتجات المتعلقة بالمعلومات والمعارف الخاصة بمناطق محددة. وأسهمت الشراكة بين أمانة الاستراتيجية والبنك الدولي في تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية بشأن الحد من مخاطر الكوارث.

## جيم - التقدم المحرز على الصعيد الدولي

١٤ - واصلت أمانة الاستراتيجية تيسير وتعزيز مشاركة العديد من الشركاء في مجال الحد من أخطار الكوارث على نحو منسق. وواصلت الوكالات والبرامج المتخصصة في الأمم المتحدة تعزيز التزاماتها نحو إطار عمل هيوغو. وتحت استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٨-٢٠١١) البرنامج الإنمائي على مواصلة تقديم دعمه إلى البلدان المشمولة بالبرامج في سياق إطار عمل هيوغو بالتنسيق الوثيق مع أمانة الاستراتيجية. وتنطوي الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأغذية العالمي (٢٠٠٨-٢٠١١) على هدف الحد من مخاطر الكوارث بوصفه من الأهداف الرئيسية. ووافق مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة على استراتيجية جديدة متوسطة الأجل، تحدد الكوارث والتزاعات بوصفها واحدة من الأولويات الرئيسية الست للمنظمة حتى عام ٢٠١٣. وإضافة إلى ذلك، سيدمج العمل على الحد من مخاطر الكوارث في جميع المجالات ذات الأولوية، ويعتبر عنصراً مركزياً لعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال التكيف مع تغير المناخ. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، اعتمد المؤتمر الدولي الثلاثين للصليب الأحمر واللال الأحمر إعلاناً يعرب عن التصميم على إدماج التدهور البيئي والتكيف مع تغير المناخ في سياسات وخطط الحد من مخاطر الكوارث وإدارة حالات الكوارث. وتقوم حركة الصليب الأحمر/اللال الأحمر باستعراض سياستها لتعزيز إتباع نهج إنمائية طويلة الأجل تقوم على المجتمعات المحلية للحد من المخاطر.

١٥ - وقد أسهم المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي منها، وهو شراكة بين البنك الدولي والاستراتيجية، في زيادة التزام البنك بدمج الحد من خطر الكوارث في استراتيجياته للحد من الفقر والتكيف مع تغير المناخ، مع تقديم المساعدة التقنية وموارد تأسيس للبرامج الوطنية وتقييم التعافي والعمليات المتعلقة به.

١٦ - وقد اتخذت آليات التنسيق الرئيسية في الأمم المتحدة إجراءات للحد من أخطار الكوارث، بما في ذلك الروابط مع التكيف مع تغير المناخ، بالتنسيق مع الاستراتيجية -

ومجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، في منظومة الأمم المتحدة، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

## دال - التنسيق والتوجيه عن طريق نظام الاستراتيجية

١٧ - كما أشير سابقاً فإن لأصحاب المصلحة في الاستراتيجية على جميع المستويات دوراً أساسياً في دعم تنفيذ إطار عمل هيوغو. وعقب الدورة الأولى للمنتدى العالمي للحد من أخطار الكوارث الذي عقد في جنيف في شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٧، جرى تعزيز نظام الاستراتيجية بغية تحسين تنسيق الدعم والتوجيه المقدمين إلى الجهات الفاعلة الإقليمية والوطنية والمحلية. وستبدأ الدورة الثانية للمنتدى العالمي، التي من المقرر عقدها في حزيران/يونيه ٢٠٠٩، استعراض منتصف المدة لتنفيذ إطار عمل هيوغو المتوقع بحلول عام ٢٠١٠.

١٨ - ويمثل برنامج العمل المشترك لنظام الاستراتيجية، الذي تضطلع به مجموعة من الشركاء الرئيسيين لنظام الاستراتيجية، جهداً منسقاً للإسهام في تنسيق العمل وتعزيزه على الصعيد الدولي<sup>(٩)</sup>. ويوفر التعاون مع شبكات أصحاب المصلحة ومناهج العمل المواضيعية الأخرى، من قبيل اتحاد الوقاية الاستباقية، دعماً إضافياً لتنفيذ إطار عمل هيوغو. وعلاوة على ذلك، فإنني أعترم تعيين أمين عام مساعد للحد من أخطار الكوارث.

١٩ - ويتمثل أحد الأنشطة الهامة التي ينطوي عليها برنامج عمل هيوغو في الإبلاغ عن التقدم المحرز ورصد اتجاهات المخاطر. وقد أنشأت الاستراتيجية مع الشركاء نظاماً عالمياً وإقليمياً ووطنياً للإبلاغ، يُصدر تقرير تقييم عالمي كل سنتين، وتناقش تلك التقارير في دورات المنتدى العالمي للحد من أخطار الكوارث. وتشكل هذه العملية وظيفة أساسية من وظائف الاستراتيجية، مع دعم قوي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي. وسيصدر التقرير القادم في شهر أيار/مايو ٢٠٠٩. وقد جرى إجراء تقييمات أولية في جميع المناطق، وتقوم الحكومات بإعداد التقارير الوطنية. ويُجري شركاء الاستراتيجية، بتوجيه من المؤسسات التقنية والبحثية، استكمالاً للمعلومات المتعلقة بالمخاطر على صعيد العالم ودراسات متعمقة لحالات فردية.

(٩) منظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنظمة العمل الدولية، ومكتب منسق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونيسكو، واليونسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والبنك الدولي.

٢٠ - واضطلعت المكاتب الإقليمية للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بدور حفاز في حشد الدعم لعمليات الحد من مخاطر الكوارث على الصعيدين الإقليمي والوطني. وعززت أمانة الاستراتيجية وجودها في أفريقيا، والأمريكتين وآسيا/المحيط الهادئ، وشمل ذلك إنشاء وحدات جديدة في كل من أديس أبابا، وجوهانسبيرغ، بجنوب أفريقيا، وكوبي، باليابان. وأنشئت مكاتب إقليمية جديدة في كل من جنيف والقاهرة. ويخصص ما يقارب نصف موارد أمانة الاستراتيجية للعمل في المناطق.

٢١ - واستضافت اليونسكو في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ الاجتماع الأول للجنة العلمية والتقنية التابعة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وقدمت اللجنة استعراضات محددة ترمي إلى ضمان توفير قاعدة علمية سليمة لعمليات الاستراتيجية الجارية، بما فيها الأعمال التحضيرية للدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من أخطار الكوارث.

٢٢ - ووضعت أمانة الاستراتيجية، وفقاً لطلب إطار عمل هيوغو، مجموعة مؤشرات عامة وراصد لإطار عمل هيوغو، وأداة للإبلاغ على الإنترنت كي تستخدمها السلطات الوطنية، وهي متاحة على الموقع الشبكي [www.unisdr.org](http://www.unisdr.org)، لقياس التقدم المحرز في تحقيق هدف الحد من مخاطر الكوارث.

٢٣ - وفي عام ٢٠٠٧، بدأت أمانة الاستراتيجية تشغيل موقع شبكي شامل متاح للجمهور، بشأن الحد من مخاطر الكوارث، بعنوان شبكة الوقاية ([www.preventionweb.net](http://www.preventionweb.net)). وترمي هذه الأداة إلى دعم الجهات الفاعلة الوطنية لتعزيز معارفها وقدراتها على الإضطلاع بالعمل. وهي ترتبط مع مصادر المعلومات الحالية ذات الصلة، وتتيح سبيلاً للتعاون ونشر المعلومات العملية بما فيها المعايير والمبادئ التوجيهية، والدروس المستفادة، وإمكانية الوصول إلى الخبرات والشبكات والأدوات من قبيل مكتبة افتراضية تُعنى بالحد من أخطار الكوارث. وتتيح أدوات اتصال عبر الإنترنت كمجموعات البريد الإلكتروني ومواقع عمل على الإنترنت.

## هاء - الاستثمار في مجال الحد من الكوارث

٢٤ - ثمة حاجة ملحة إلى زيادة ملموسة في الاستثمار في مجال الحد من أخطار الكوارث في جميع أنحاء العالم إذا أُريد تحقيق مقاصد إطار عمل هيوغو بحلول عام ٢٠١٥. وبينما تحقق بعض التقدم، فإن حجم الموارد المتاحة للحد من أخطار الكوارث يقل كثيراً عن الموارد المطلوبة لضمان بناء قدرة الأمم والمجتمعات.

٢٥ - وقد بدأت الأمم المتحدة بمشاركة البنك الدولي في تقييم اقتصادات الحد من أخطار الكوارث، لإتاحة قاعدة أسلم للبيانات من أجل زيادة الوعي والالتزام السياسي بالحد من أخطار الكوارث، وإتاحة التوجيه بشأن خيارات الاستثمار والتدخلات. وستتاح النتائج في عام ٢٠٠٩.

٢٦ - ويتولى عدد من البلدان المانحة، بما في ذلك أستراليا، وألمانيا، والدانمرك، والسويد، وسويسرا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، تعزيز السياسات المتعلقة بإدماج الحد من مخاطر الكوارث في برامج هذه البلدان في مجال تمويل التنمية والأنشطة الإنسانية. وتقوم بلدان نامية مثل بنغلاديش، وجمهورية إيران الإسلامية، وجنوب أفريقيا باستثمارات ملموسة في مجال الحد من أخطار الكوارث، مما ساعد بالفعل على الحد من الوفيات الناجمة عن الكوارث. وعلى الرغم من هذه التطورات الإيجابية، فإن تخصيص الموارد من أجل تنفيذ الاستراتيجية يتسم بالبطء وبعدم الكفاية؛ فالعديد من البلدان في حاجة إلى المساعدة والتوجيه للتصدي لهذا التحدي.

٢٧ - ويتواصل تحسن التبرعات<sup>(١٠)</sup> المقدمة إلى صندوق الأمم المتحدة الإستماني للحد من الكوارث، وفق ما دعت إليه الجمعية العامة في قراراتها. ومع ذلك، فإن المطالب المتنامية على أمانة الاستراتيجية من أجل ضمان الدعم الكافي لأنشطة متابعة إطار عمل هيوغو، من قبيل تلك التي تتجلى في برنامج العمل المشترك لنظام الاستراتيجية، تتطلب زيادات ذات شأن في حجم التمويل وتقديمه في حينه، إن أُريد تنفيذ الأنشطة بنجاح. وتبلغ تكلفة العمل المتسع النطاق لبرنامج عمل نظام الاستراتيجية وخطة عمل الأمانة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ما مقداره ٤٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٨ و ٤٨,٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٩. وفي حين أعلنت نسبة ٤٠ في المائة من الالتزامات لخطة عمل الأمانة لفترة السنتين في منتصف عام ٢٠٠٨، فإن الالتزامات المالية للمانحين لبرامج النظام المشتركة اتسمت بالضعف الشديد حتى الآن. وتُشجع الدول الأعضاء على تقديم تبرعات غير مخصصة ومتعددة السنوات، وذلك في أبكر وقت ممكن من السنة المالية، والأمثل تقديمها في الربعين الأولين من السنة التقويمية.

٢٨ - وشددت الجمعية العامة في قرارها ١٩٢/٦٢ على أهمية الحد من الكوارث. وأشارت الجمعية إلى ما سيرد لاحقا إلى أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث من

(١٠) بالإضافة إلى المساهمات من البنك الدولي والمفوضية الأوروبية، قدمت الدول الأعضاء التالية تبرعات إلى الصندوق الإستماني طوال السنة الماضية: أستراليا، ألمانيا، إيطاليا، الدانمرك، السويد، سويسرا، فرنسا، الفلبين، فنلندا، قبرص، كندا، لكسمبرغ، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، الهند، اليابان.

طلبات متزايدة، كما نوهت بالحاجة إلى استعراض الأساليب الحالية لتمويل الأمانة بغية تثبيت قاعدتها المالية، وطلبت إلى الأمين العام تقديم اقتراح لذلك الغرض.

٢٩ - وكما سبقت الإشارة في هذا التقرير وما سبقه من تقارير، تزداد الأدلة على أهمية الحد من المخاطر، شأنه شأن الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة لدعم البلدان في الحد من ضعف الشعوب. وما فتئت التحديات المقبلة تزداد سريعاً. وعملاً على زيادة ومضاعفة جهود التعاون الدولي الرامية إلى الحد من ضعف المجتمعات ودعم تنفيذ إطار عمل هيوغو، تباشر أمانة الاستراتيجية مهام إدارية ووظائف دعم رئيسية في مجالات تيسير التعاون بين الوكالات الحكومية الدولية وفيما بين الوكالات، وتعبئة الموارد والدعوة، والتوجيه والإبلاغ في مجال إدارة المعارف. وتشمل بعض النتائج الملموسة إنشاء المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، وإقامة منتديات إقليمية ووطنية، وشراكات استراتيجية مع البنك الدولي وحركة الصليب الأحمر/الهلل الأحمر، وبرمجة العمل المشترك فيما بين الوكالات الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة.

٣٠ - وعلى الرغم من الحاجة الواضحة إلى عمل الأمم المتحدة وأهميته الحيوية في مجال الحد من مخاطر الكوارث، فإن هذه الأنشطة لا تتجلى بما فيه الكفاية في برنامج عمل المنظمة الراهن. والواقع أن أمانة الاستراتيجية تُموّل بالكامل من خلال التبرعات خارج الميزانية عن طريق صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للحد من الكوارث. وقد زادت التبرعات على مدى السنوات. ومع ذلك، قدم خمسة من المانحين في عام ٢٠٠٧، أكثر من ٨٠ في المائة من جميع التبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستثماري مع درجة كبيرة من التخصيص، مما لم يكفل المرونة في استخدام الأموال. وقد يؤدي أي انخفاض مفاجئ أو غير متوقع في التمويل إلى عرقلة خطيرة لأنشطة الأمانة في دعم كل مجتمع الدول الأعضاء. ولذلك، تسعى أمانة الاستراتيجية بجد لإيجاد طرائق جديدة للتمويل، بما في ذلك الإعارة من الوكالات والدول الأعضاء. وفي حين تعزز هذه الطرق البديلة قدرة الأمانة على دعم مبادرات محددة، فإنها لا تضمن الحد الأدنى من الاستقرار والقابلية للتنبؤ في تمويل الوظائف الرئيسية.

٣١ - ولا تضمن الأحكام المتعلقة بتمويل أمانة الاستراتيجية، بوجه عام، درجة مناسبة من الاستقرار المالي والقابلية للتنبؤ، ومن ثم تعرض للخطر وظائفها الرئيسية. وفي حين ينبغي أن يظل الصندوق الاستثماري آلية التمويل الرئيسية لأنشطة الاستراتيجية والشراكة، فمن الضروري ضمان تدفق للموارد يتسم بالاستقرار والقابلية للتنبؤ لدعم الأداء الأساسي للوظائف الرئيسية للأمانة. ولذلك، فقد ترغب الدول الأعضاء في استعراض ما إذا كان ينبغي تنقيح أحكام قرار الجمعية العامة ٢١٩/٥٤ بحيث تشمل الأنصبة المقررة.

## رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

٣٢ - ما زال أثر الكوارث من حيث فقدان الأرواح والممتلكات وسبل كسب العيش يتصاعد، الأمر الذي يعزى إلى الممارسات الإنمائية غير السليمة، والتوسع الحضري السريع، وتدهور الأصول البيئية، والعدد الكبير من الأشخاص المعرضين للخطر، لا سيما الفقراء. وإضافة إلى ذلك، يؤدي تغير المناخ إلى تزايد وتيرة وشدة الظواهر الجوية البالغة القسوة. وفي حين استطاع كثير من البلدان تخفيض عدد الوفيات بسبب الكوارث، فما زال هناك الكثير الذي ينبغي صنعه للاستثمار في تدابير الحد من أخطار الكوارث، وتنفيذ تلك التدابير على نحو منتظم. وتؤدي الكوارث التي تحدث بسبب الضعف تجاه الأخطار الطبيعية إلى عرقلة التقدم نحو خفض نسبة الفقر إلى النصف وتحقيق الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية.

٣٣ - وعقب الدورة الأولى للمنتدى العالمي للحد من أخطار الكوارث، جرت تقوية نظام الاستراتيجية، من أجل توفير دعم أفضل من المكاتب الإقليمية للجهات الفاعلة الوطنية والمحلية ومن خلال الشراكات المواضيعية والشراكات فيما بين الوكالات. وتقوم عدة دول بوضع أو تقوية مناهجها الوطنية أو غيرها من الآليات الوطنية للحد من أخطار الكوارث. غير أن هناك ١٤٧ بلداً لم تضع مناهج وطنية حتى الآن، كما تفتقر ٦٦ بلداً إلى مراكز تنسيق رسمية لإطار عمل هيوغو.

٣٤ - وقد أحرز تقدم جيد في تعزيز المعرفة والخبرة والآليات في مجال الحد من أخطار الكوارث، على صعيد السياسات، باعتبارها تدابير قائمة ومؤكدة للتكيف مع تغير المناخ، لا سيما عن طريق خطة عمل بالي. على أن هذا لم يترجم بعد إلى عمل ملموس وفعال على الصعيد القطري، فيما عدا أمثلة قليلة.

٣٥ - وعلى الرغم من ازدياد التزام الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة، فإن الحكومات لم تتخذ بعد مسار تحقيق الأهداف الواردة في إطار عمل هيوغو. وما زال الافتقار إلى الوعي والالتزام والموارد تشكل العوائق الرئيسية. وبينما يوجد إدراك متزايد لمزايا الاستثمار من أجل الحد من أخطار الكوارث، فإن الموارد المالية المتاحة للحد من تلك الأخطار ما زالت غير كافية على جميع الأصعدة. ويحتاج الأمر إلى توسيع رأسي لنطاق الجهود والموارد.

٣٦ - ومع أن التبرعات لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للحد من الكوارث قد تحسنت، حسب ما دعت إليه قرارات الجمعية العامة، فإن الطلبات المتزايدة إلى أمانة الاستراتيجية لضمان وجود ما يكفي من الدعم والمتابعة لإطار عمل هيوغو، تحتاج إلى زيادات كبيرة في

حجم التمويل وإلى تلقيه في الوقت المناسب. وفي هذا السياق، لا تكفل أحكام التمويل الحالية للأمانة الدرجة اللازمة من الاستقرار وإمكانية التنبؤ.

٣٧ - وفضلاً عن ذلك، إذا كان لإطار عمل هيوغو أن يُنفذ على نحو فعال، فستدعو الحاجة إلى زيادة التبرعات لصندوق الأمم المتحدة الاستثماري للحد من الكوارث، لسد الفجوة الحالية التي تزيد على ٧٠ مليون دولار، بحلول عام ٢٠٠٩، من أجل تقديم الدعم لعمل مختلف المنظمات الضالعة في برنامج العمل المشترك لنظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث.

٣٨ - واستناداً إلى الملاحظات التي تقدم ذكرها، تُقترح التوصيات التالية:

(أ) التعجيل بتنفيذ إطار عمل هيوغو، بطرق منها آليات نظام الاستراتيجية

٣٩ - من أجل تحقيق تنفيذ أكثر فعالية لإطار عمل هيوغو، فمن الأهمية بمكان أن تعزز الدول الأعضاء تعاونها عن طريق الآليات القائمة لنظام الاستراتيجية، ومن بينها مناهج العمل الوطنية والإقليمية والدورة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث الذي سيعقد في جنيف، في الفترة من ١٥-١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. واستناداً إلى الخبرات الجيدة لمناهج العمل الوطنية القائمة، فإن الدول الأعضاء مدعوة بقوة إلى وضع وتدعيم مثل هذه الآليات للتنسيق الوطني للحد من مخاطر الكوارث.

(ب) ضمان التلاحم بين التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث

٤٠ - إدراكاً لأن الحد من مخاطر الكوارث يلعب دوراً حاسماً في حماية المكاسب الإنمائية من التهديدات التي يطرحها تغير المناخ، فإنني أشجع الدول الأعضاء على كفالة الاتساق والتلاحم بين جدولي أعمال تغير المناخ والحد من أخطار الكوارث، عن طريق إقامة روابط وثيقة بين الكيانات الحكومية المسؤولة عن سياسات تغير المناخ وتلك المسؤولة عن الحد من أخطار الكوارث. ويمكن أن يشمل ذلك مشاركة جميع الكيانات المعنية بما فيها الكيانات المسؤولة عن تغير المناخ في مناهج من أخطار الكوارث. وبالإضافة إلى ذلك، أشجع الدول الأعضاء على إجراء تقييم قاعدي لحالة الحد من أخطار الكوارث وما يرتبط بها من جهود التكيف في بلدانهم، وعلى إعداد خطط وطنية للتكيف تستند إلى إطار عمل هيوغو.

## (ج) الاستثمار في مجال الحد من أخطار الكوارث

٤١ - أشجع الدول الأعضاء على ضمان اتخاذ تدابير عملية للحد من أخطار الكوارث، لا سيما بالنسبة إلى الفقراء والفئات الأكثر ضعفاً، مع توفير موارد كافية. وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي للدول الأعضاء أن تنظر في وضع أهداف للإنفاق العام على برامج متعددة السنوات للحد من أخطار الكوارث على المستويين الوطني والمحلي. وأشجع الحكومات والمهنيين ومؤسسات التمويل على زيادة استثماراتها في مجال الحد من أخطار الكوارث زيادة كبيرة، باعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من جميع برامج العمل الإنساني، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحماية البيئية، ومن بينها التي تعالج الأهداف الإنمائية للألفية، والعمل على تحسين تنسيق هذه الاستثمارات وتبنيها.

## (د) تعزيز ترتيبات التمويل للاستراتيجية

٤٢ - بالنظر إلى التزايد الكبير في مسؤوليات أمانة الاستراتيجية وضرورة توافر موارد مالية مضمونة وثابتة تتناسب مع ذلك، أدعو الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة في الاستراتيجية إلى زيادة مساهماتهم المالية في صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للحد من الكوارث لضمان وجود ما يكفي من الدعم لتنفيذ إطار عمل هيوغو، بما في ذلك برنامج العمل المشترك لنظام الاستراتيجية.

٤٣ - ومن أجل تحقيق استقرار القاعدة المالية لأمانة الاستراتيجية ومهامها الرئيسية، وجعلها أكثر قابلية للتنبؤ، أوجه انتباه الدول الأعضاء إلى أحكام التمويل الواردة في قرار الجمعية العامة ٢١٩/٥٤، التي قد ترغب الدول الأعضاء في مراجعتها لتضمن الأنصبة المقررة.

## المرفق الأول

### معلومات إضافية عن التقدم المحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو<sup>(أ)</sup>

١ - المعلومات التالية مصنفة على أساس الأولويات الخمس للعمل الواردة في إطار عمل هيوغو، وحسب مستوى التنفيذ الوطني والإقليمي والدولي.

### ألف - الإجراءات المتخذة على الصعيد الوطني

#### الأولوية ١

كفالة أن يكون الحد من مخاطر الكوارث أولوية وطنية ومحلية ذات أساس مؤسسي متين

٢ - وضعت إيطاليا وجنوب أفريقيا والرأس الأخضر وسري لانكا والسنغال والسويد وكازاخستان وليسوتو مناهج عمل خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ووحدت بنما وطاجيكستان مناهج عملهما القائمة، واحتفل منهج العمل الوطني السويسري بالذكرى السنوية العاشرة لوضعه. واتخذت الجمهورية الدومينيكية وجمهورية فنزويلا البوليفارية خطوات نحو وضع مناهج وطنية. وانضمت الجبل الأسود وتايلند وملديف ونيبال في الآونة الأخيرة إلى مراكز تنسيق معينة لإطار عمل هيوغو.

٣ - ووضعت حكومات أفغانستان وإندونيسيا وبوتان وتايلند وطاجيكستان وفانواتو والفلبين وكمبوديا ونيبال استراتيجيات أو خطط عمل وطنية للحد من أخطار الكوارث. واعتمدت عدة بلدان في منطقة آسيا، منها إندونيسيا، مشاريع قوانين جديدة لإضفاء الصفة المؤسسية على الحد من أخطار الكوارث باعتبارها جزءاً من أطر سياساتها. وتضع حكومة ملديف حالياً الصيغة النهائية لقانون وطني لإدارة الكوارث. وهناك بلدان أخرى بصدد القيام بذلك، مثل تيمور - ليشتي والفلبين. وقامت البلدان التي سنت حديثاً قوانين جديدة بشأن الحد من أخطار الكوارث، مثل باكستان وسري لانكا والهند، بأنشطة لتقوية سلطاتها الوطنية المعنية بإدارة الكوارث.

٤ - وقد ساعد المؤتمر الوطني الفلبيني بشأن إدخال الحد من أخطار الكوارث في صلب أنشطة الحكم المحلي على تحسين التنسيق بين المستويين الوطني والمحلي، وزاد إمكانية الوصول إلى أموال التنمية من أجل الحد من الأخطار على المستوى المحلي. وتوجد لدى جمهورية إيران الإسلامية مخصصات متوازنة في الميزانية للكوارث، فهي تخصص حالياً ٢٥ في المائة للوقاية

(أ) تكمل الفرع الثالث من هذا التقرير.

والتأهب، و ٢٠ في المائة للتصدي، و ٥٥ في المائة لإعادة الإعمار. وفي الهند، دشّن ما يربو على ١٥٠ من قادة المجتمع المدني التحالف الوطني للحد من أخطار الكوارث، ليكون بمثابة محفل لمبادرات المجتمع المحلي للحد من مخاطر الكوارث. وأقام المنهج الوطني السنغالي للحد من أخطار الكوارث شبكة وطنية للبرلمانيين للحد من أخطار الكوارث في عام ٢٠٠٨.

٥ - وقد شاركت شبكة من المنتديات الأوروبية، تضم ألمانيا وسويسرا وفرنسا، مشاركة نشطة في الورقة الخضراء التي أعدها الاتحاد الأوروبي عن تغير المناخ، لضمان إيجاد روابط مع الحد من أخطار الكوارث. وقد أصبح التعاون على المستوى الأفقي مهماً لتبادل المعلومات والخبرات فيما بين المنتديات الوطنية. ودعمت ألمانيا وإيطاليا وسويسرا والنرويج "توأمة" المنتديات الوطنية في أوروبا والبلدان النامية عن طريق تيسير التبادل والتدريب بينها. وبدأت المنتديات الوطنية للسنغال ومدغشقر في إقامة شراكة بين بلدان الجنوب بشأن الحد من أخطار الكوارث.

٦ - ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحكومات الوطنية في وضع وتقوية الترتيبات المؤسسية والتشريعية من أجل الحد من مخاطر الكوارث والإنعاش، وفي إدخال الحد من الكوارث في صلب العمليات الإنمائية، من خلال مبادراته العالمية للتعميم وبرامجه الإقليمية لتطوير القدرات. وقد عين البرنامج الإنمائي مستشارين وطنيين في الحد من الكوارث في ١٣ بلداً ذات مخاطر عالية، كما أن من المخطط تعيين مستشارين في ١٢ بلداً آخر خلال عام ٢٠٠٩. ويوفر هؤلاء المستشارون دعماً تقنياً في وضع استراتيجيات وطنية للحد من أخطار الكوارث كما يساعدون المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي والوكالات في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك المكاتب القطرية للبنك الدولي في بعض الحالات، من أجل المساعدة على وضع برامج متعددة السنوات لتطوير القدرات.

٧ - وقد توسع المرفق العالمي للحد من الكوارث والإنعاش التابع للبنك الدولي في مساعداته التقنية إلى ٥٤ بلداً بأنشطة تعزز التخطيط الإنمائي المتكامل بالحساسية تجاه الكوارث، وتجميع التأمين ضد مخاطر الكوارث؛ ومساعدة البلدان على وضع استراتيجيات لتأمين المحاصيل قائمة على السوق، وتقييم الآثار الاقتصادية والمالية الناجمة عن الأخطار الطبيعية، وإعداد أطلال للأخطار، وتقديم استراتيجيات الحد من الأخطار، بما في ذلك وضع نماذج للمناخ وإدارة المخاطر. وإدراكاً للدور الحيوي الذي تؤديه الشراكات فيما بين بلدان الجنوب في تحقيق أهداف الحد من الفقر وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، بدأ تنفيذ برنامج للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في أيار/مايو ٢٠٠٨.

## الأولوية ٢

### تحديد أخطار الكوارث وتقييمها ورصدها وتعزيز الإنذار المبكر

٨ - تُعد تقييمات الأخطار ضرورية كنقاط انطلاق للحد من أخطار الكوارث، كما ثبت من عديد من الجهود المجتمعية المحلية والوطنية والإقليمية. وتحت رعاية البرنامج العالمي لتحديد الأخطار، جرى إنشاء مرصد لخسائر الكوارث في عدد من البلدان<sup>(ب)</sup>. ويعمل البرنامج العالمي لتحديد الأخطار أيضاً في عدة بلدان<sup>(ج)</sup> لبناء القدرات المحلية على تحليل أخطار الكوارث.

٩ - ويوجد تقييم لاحتمالات أخطار الكوارث في أمريكا اللاتينية<sup>(د)</sup>، وهو منهج لوضع نماذج للأخطار وأطلس للأخطار، يساعد السلطات الوطنية على اتخاذ قرارات استثمارية تستند إلى أسس سليمة. وكانت نيكاراغوا هي أول بلد يستخدم ذلك النموذج.

١٠ - ولا يزال هناك كثير من الثغرات والعوائق فيما يخص وضع أنظمة للإنذار المبكر محورها الإنسان. وفي منطقة المحيط الهندي، نظمت حكومات سري لانكا وسيشيل وموريشيوس اجتماعات تشاور وطنية لتحديد الأولويات الوطنية لتعزيز نظم الإنذار المبكر من تسونامي.

## الأولوية ٣

### استخدام المعرفة والابتكار والتعليم لبناء ثقافة للسلامة والتأقلم على جميع المستويات

١١ - يمكن التخفيف من أثر الكوارث إذا كان الناس على دراية جيدة بالتدابير الممكنة للحد من التعرض لها. وقد قامت طائفة عريضة من الجهات الفاعلة بعقد العديد من المؤتمرات وحلقات العمل التدريبية ونشر المواد التدريبية لمختلف قطاعات الجمهور. كما أدرج عدد من البلدان عناصر الحد من أخطار الكوارث في البرامج الدراسية ووسائل الإعلام، بما فيها التلفزيون والإذاعة والإنترنت.

١٢ - فقد شرعت نيجيريا في مشروع لإدراج الحد من أخطار الكوارث في الأنشطة المدرسية. وفي نيبال، تم تدريب الطلاب على أن يصبحوا "سفراء الحد من أخطار

(ب) إكوادور وبنما وتايلند وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية فنزويلا البوليفارية وسري لانكا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك وملديف وموزامبيق ونيبال والهند.

(ج) باكستان وبيرو وسري لانكا وشيلي والمكسيك وملديف وموزامبيق ونيبال.

(د) بدعم من البنك الدولي وأمانة الاستراتيجية.

الكوارث“. وفي الهند، ساعد أحد البرامج حوالي ١٠٠ ٠٠٠ طالب و ٢ ٥٠٠ معلم على وضع خطط مدرسية لإدارة الكوارث. وفي بنغلاديش، استُحدثت وسائل مبتكرة للتعليم الإلكتروني بشأن المناخ وإدارة أخطار الفيضان من أجل التدريب في الصفوف المدرسية والتعلم الذاتي. كما قامت طاجيكستان بإدماج الحد من أخطار الكوارث في المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية. وأدخلت أوزبكستان وكازاخستان الموضوع في المناهج الدراسية الرسمية للجامعات التقنية الرئيسية.

١٣ - وقد خصصت جمهورية إيران الإسلامية مبلغ ٤ بلايين من الدولارات من أجل تعزيز ٢٥٠ ٠٠٠ صف مدرسي خلال خمس سنوات، كما خصصت المبلغ ذاته من أجل إنشاء أبنية مدرسية جديدة آمنة. وهذه الإنجازات هي ذروة جهود بذلتها وزارة التعليم الإيرانية والمعهد الدولي لهندسة الزلازل والهزات الأرضية الذي مقره جمهورية إيران الإسلامية، كما عُقدت حلقات عمل بشأن السلامة من الهزات الأرضية في كل من أوزبكستان وطاجيكستان من أجل نظراء المدارس الثانوية.

١٤ - وفي أفريقيا الوسطى، أُقيمت معارض المعارف الوطنية في بنما، والسلفادور، وغواتيمالا، وكوستاريكا، ونيكاراغوا، وهندوراس، وذلك لرفع الوعي لدى الجمهور بالوسائل المتاحة والدروس المكتسبة في مجال الحد من أخطار الكوارث. وقد احتفلت البلدان في جميع أنحاء العالم باليوم الدولي للحد من الكوارث في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر وذلك بتنظيم أنشطة الدعوة على المستويين الوطني والمحلي.

#### الأولوية ٤

##### الحد من العوامل الأساسية للأخطار

١٥ - أُحرز تقدم محدود في مجال الحد من العوامل الأساسية للأخطار المتصلة بالأحوال الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتغيرة، وكذلك بتغير المناخ.

١٦ - وجرى في آسيا الوسطى تعزيز تحسين معايير السلامة للأبنية. فقد وضع فريق من الخبراء في الهزات الأرضية وهندسة الزلازل دليلاً بشأن ممارسات البناء الأكثر سلامة في المناطق الريفية، على أساس المعارف التقليدية المنخفضة التكلفة، ونُشر باللغات المحلية في أوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان، في حين نشرت كتيبات عن ”الزلازل واستراتيجيات البناء الأكثر سلامة“ و ”الفيضانات، وتدفق الأوحال، والانهيارات الأرضية، والبناء الأكثر سلامة“ عن طريق الجامعات.

١٧ - وقد شرع كل من السلطات الوطنية وشركاء التنمية الدوليون في ملاوي وموزامبيق في برامج لإدماج الحد من أخطار الكوارث في الخطط الإنمائية الوطنية.

١٨ - وعملا على تعميم الحد من أخطار الكوارث في المناخ والقطاعات الاقتصادية المعرضة للأخطار، التزمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بدعم الإدارات التنفيذية، والخدمات الإرشادية، والبلديات، ومنظمات المزارعين، في تحديد وتنفيذ الممارسات المحسنة الأفضل تنسيقا للحد من أخطار الكوارث من أجل قطاعي الزراعة والأغذية.

## الأولوية ٥

### تعزيز التأهب للكوارث للاستجابة الفعالة على جميع المستويات

١٩ - قامت بلدان كثيرة، من بينها أوروغواي، وباكستان، وسري لانكا، وكولومبيا، والمكسيك، وموزامبيق، ونيبال، والهند، وهندوراس، بتعزيز قدراتها في مجال التأهب، بما في ذلك وضع خطط للطوارئ، والتأهب والتدريبات اللازمة في المجتمعات المحلية. وبدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، قامت تايلند، وجزر القمر، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وسري لانكا، ومدغشقر، وملديف، بتعزيز نظم الإنذار المبكر لديها بالتسونامي على الصعيد الوطني وتشاطر المعلومات مع المجتمعات المحلية. وفي تايلند، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لعدة أنشطة تدريبية بقصد تعزيز قدرة المركز الوطني للإنذار في حالات الكوارث على التعامل مع وسائط الإعلام وتحسين دقة ومصدقية الإنذارات وغيرها من رسائل التوعية العامة. وقد نظم المركز تدريبا وطنيا بشأن التسونامي تحت عنوان "موجة آندامان لعام ٢٠٠٧".

٢٠ - وفي باكستان، تقوم السلطة الوطنية لإدارة الكوارث<sup>(هـ)</sup> بإعداد دراسات أساسية لأخطار الكوارث والانتعاش منها في المناطق المعرضة للكوارث وإجراءات تشغيل موحدة من أجل تقييم سبل العيش بعد الكوارث على مستوى المناطق، وذلك للمساعدة في إرشاد الاستجابة في المستقبل مباشرة في أعقاب الكوارث التي تسببها الأخطار الطبيعية.

## باء - الإجراءات المتخذة على الصعيد الإقليمي

٢١ - أفريقيا: تشكل الاستراتيجية الإقليمية الأفريقية للحد من أخطار الكوارث، التي دعا إليها رؤساء الدول الأفارقة في مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا الذي عُقد في عام ٢٠٠٤، الأساس لالتزام الدول الأفريقية. وقد ساعد الاتحاد الأفريقي الجماعة

(هـ) بدعم من منظومة الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وغيرها).

الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، بدعم من البنك الدولي واستراتيجية، لوضع نهج أكثر استباقاً من أجل الحد من أخطار الكوارث.

٢٢ - وقد جمعت حلقة عمل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، عُقدت في داكار، بين المنتديات الوطنية ووزارات المالية من أجل تقييم أدوارها في إدماج الحد من أخطار الكوارث في الخطط الوطنية للحد من الفقر، ولتعلم منهجية التقييم بعد الكوارث<sup>(٩)</sup>. وأدرجت السنغال وغانا ومدغشقر ونيجيريا نهج الحد من أخطار الكوارث في استراتيجياتها للحد من الفقر.

٢٣ - غرب آسيا وشمال أفريقيا: تقوم الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري التابعة لجامعة الدول العربية باستضافة المكتب الإقليمي الجديد لأمانة الاستراتيجية في القاهرة والإسهام فيه، كما تعزز الحد من الأخطار في المنطقة. وقد نظم الشركاء في الاستراتيجية عدة حلقات عمل إقليمية في القاهرة للاتفاق على الإجراءات والتعاون بشأن عمليات تقييم الأخطار، وتشاطر المعلومات، والحد من الأخطار بالاستناد إلى المجتمعات المحلية، والتكيف مع تغير المناخ. وقد تُرجمت الوثائق والمعايير الرئيسية للاستراتيجية إلى اللغتين العربية والروسية.

٢٤ - وبحث جامعة الدول العربية اتفاق عمل مع الاستراتيجية لإدراج الحد من أخطار الكوارث كجزء من اجتماعاتها السياسية والتقنية. وقد وافقت منظمة المؤتمر الإسلامي في اجتماعها العام النصف سنوي بشأن التعاون على العمل مع الاستراتيجية بشأن إذكاء الوعي بإطار عمل هيوغو على أعلى المستويات؛ والإسهام في بناء القدرات لدى دولها الأعضاء على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

٢٥ - وقد وافقت بلدان في آسيا الوسطى في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ على العمل نحو تعزيز التعاون الإقليمي في مجال التأهب للكوارث، وذلك من خلال إنشاء مركز إقليمي للتأهب.

٢٦ - وافتتح مركز إقليمي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ في مدينة مشهد بجمهورية إيران الإسلامية، كوكالة متخصصة تابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي، وذلك بهدف تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء من أجل إدارة الأخطار بشكل فعال، وبخاصة في ميادين الأرصاد الجوية والعلوم المناخية والهيدرولوجيا.

(و) نظمها الاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة/الاستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث، والبنك الدولي، بالتعاون مع السنغال وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٢٧ - **آسيا والمحيط الهادئ:** في هذه المنطقة، قامت أمانة الاستراتيجية بتيسير سلسلة من المشاورات للمساعدة في تحديد التحديات واستطلاع إمكانيات تعزيز آليات الدعم الإقليمية القائمة وتنسيقها. وقد أسفر هذا عن إنشاء برنامج عمل آسيا الإقليمي، الذي اعتمد رسمياً في المؤتمر الوزاري الآسيوي الثاني المعني بالحد من خطر الكوارث في دلهي، المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، وذلك إلى جانب إعلان دلهي بشأن الحد من خطر الكوارث. وقد ألزم هذا الحكومات بالتعجيل بتنفيذ إطار عمل هيوغو، بما في ذلك خطط العمل وآليات الاستعراض والرصد والإبلاغ الدوري، والصلات بالأهداف الإنمائية للألفية.

٢٨ - وقد أكدت البلدان الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التزامها بالحد من أخطار الكوارث، من خلال قرار اتخذ في أيار/مايو ٢٠٠٨ بشأن "التعاون الإقليمي في تنفيذ إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث في آسيا والمحيط الهادئ"<sup>(١)</sup>.

٢٩ - وقدمت اليونسكو الدعم، بالتعاون مع أمانة الاستراتيجية، إلى مبادرة لدمج الحد من الأخطار في المناهج الدراسية وتعزيز المبادئ التوجيهية للسلامة المدرسية. كما شاركت أمانة الاستراتيجية اليونسيف واليونسكو في بانكوك في تنظيم حلقة عمل إقليمية عن "التعليم المدرسي والحد من خطر الكوارث"، وذلك للحفز على إقامة حوار بشأن التعليم من أجل التأهب للكوارث فيما بين الممارسين، ومطوري المناهج الدراسية ومقرري السياسات من البلدان في جميع أرجاء المنطقة، واعتمدت خطة عمل بانكوك. وفي أعقاب حلقة العمل، اتفقت ثمانية معاهد وطنية من إندونيسيا، وتايلند، وسري لانكا، والصين، وفانواتو، والفلبين، والهند، واليابان، على إجراء تحليل للسياسات والبرامج والمناهج الدراسية والأنشطة والمواد المستندة إلى المدارس لتحديد وضعها الحالي فيما يتعلق بدمج الحد من الأخطار في المناهج الدراسية وتدريب المعلمين.

٣٠ - **الأمريكيتان:** أكدت مجموعة ريو في مؤتمر قمة لرؤساء دول المجموعة على الحاجة إلى دعم نظام مبادرات الاستراتيجية في المنطقة ودعت الدول إلى مشاركة أكثر نشاطاً في تعزيز برامجها الوطنية، وتبادل الممارسات والسياسات الجيدة التي تدعم الحد من أخطار الكوارث.

٣١ - وقد أسفر المؤتمر الرفيع المستوى بشأن الحد من الأخطار، والتخفيف منها، والإنعاش من الكوارث الطبيعية في منطقة البحر الكاريبي الكبرى، الذي عُقد في هاييتي في تشرين

(ز) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٨، الملحق رقم ١٩ (E/2008/39)، الفصل الرابع، القرار ٢/٦٤.

الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، عن زيادة الالتزام السياسي واعتماد خطة عمل إقليمية للحد من أخطار الكوارث. وقد قِيم المؤتمر التقدم الإقليمي المحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو، وتعزيز مناهج العمل الوطنية، وتعميم الحد من أخطار الكوارث، والمنظور الجنساني، والتكيف مع تغير المناخ، وأطر عمل السياسات، مع التركيز بوجه خاص على التعاون فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية.

٣٢ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٨، وافقت وزارات التعليم في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية وغيرها من السلطات الوطنية على إطار العمل الاستراتيجي الإقليمي للتعليم بشأن الحد من مخاطر الكوارث لتنظيم قطاع التعليم في جميع أنحاء أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية.

٣٣ - وقد بدأت الأعمال التحضيرية للمنتدى الإقليمي لمنتصف عام ٢٠٠٩ بشأن الحد من أخطار الكوارث، مع قيام منظمة الدول الأمريكية بدور رئيسي فيها بالتعاون مع الكيانات دون الإقليمية، كمركز التنسيق لأمريكا الوسطى بشأن الوقاية من الكوارث الطبيعية، ولجنة الأنديز للوقاية من الكوارث والاستجابة لها، ووكالة المنطقة الكاريبية للاستجابة للطوارئ في حالات الكوارث، ورابطة الدول الكاريبية.

٣٤ - أوروبا: يقوم مجلس أوروبا، من خلال اتفاق أوروبا والبحر الأبيض المتوسط المتعلق بالأخطار الكبرى، بتسهيل وضع مناهج عمل إقليمي بشأن الحد من أخطار الكوارث والتعاون في ميدان الكوارث الكبرى التي تسببها الأخطار الطبيعية أو التكنولوجية بين أوروبا الشرقية، وجنوب البحر الأبيض المتوسط، وغرب أوروبا، مع التركيز على تبادل الممارسات الجيدة، ودعم عمليات التقييم القطرية، وتنفيذ الأنشطة التي تكفل الحد من التعرض للكوارث. كما سيقوم، مع أمانة الاستراتيجية، بدعم البرامج الوطنية في رصد التقدم المحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو والإبلاغ عنه. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٨، اتفق في اجتماع ثان للمنتديات ومراكز التنسيق الوطنية الأوروبية على المضي في التعاون والدعم في سبيل وضع مناهج عمل وطنية والإبلاغ عن التقدم المحرز في المنطقة.

٣٥ - وقد التزمت مبادرة التأهب للكوارث والوقاية منها (APPI) في جنوب شرق أوروبا بتقديم عنصر تدريبي قوي إلى إطار عمل هيوغو بشأن تقييم الأخطار، والإنذار المبكر، والتخفيف من آثار الكوارث. كما وضعت أمانة الاستراتيجية مع البنك الدولي، بالاشتراك مع الكثير من الشركاء من الأمم المتحدة، واللجنة الأوروبية، والوكالات الثنائية، والحكومات في المنطقة، برنامج التخفيف من أخطار الكوارث والتكيف معها لجنوب شرق

أوروبا، وذلك للحد من التعرض لأخطار الأرصاد الجوية - المائية وغيرها من الأخطار في المنطقة.

٣٦ - وإضافة إلى ذلك، وفي إطار الاتحاد الأوروبي واللجنة الأوروبية، بدأ تنفيذ سلسلة من المبادرات في سبيل التنسيق واتباع سياسات حديثة بشأن الحد من أخطار الكوارث، استجابة لإطار عمل هيوغو. كما اعتمدت اللجنة الأوروبية رسالة عن "دول البلقان الغربية: تعزيز المنظور الأوروبي"، ستحسن آليات التنسيق الإقليمية المتصلة بأخطار الأرصاد الجوية - المائية.

٣٧ - وفي مجال التعليم والسلامة المدرسية، قام مجلس أوروبا، بالتعاون مع حكومة قبرص، بتنظيم حلقة عمل لأوروبا والبحر الأبيض المتوسط بشأن الحد من أخطار الكوارث المدرسية استعداداً للدورة الثامنة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية التابع لليونسكو/المكتب الدولي للتربية المقرر عقده في جنيف، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

## جيم - الإجراءات المتخذة على الصعيد الدولي

### الأولوية ١

كفالة أن يكون الحد من أخطار الكوارث أولوية وطنية ومحلية ذات أساس مؤسسي متين

٣٨ - أنشئ فريق عمل مشترك بين مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث معني بتعميم الحد من أخطار الكوارث في عمليات البرمجة بالأمم المتحدة على الصعيد القطري. ويتمثل الهدف العام في زيادة وتحسين مستوى الدعم القطري المقدم للدول الأعضاء لتنفيذ استراتيجيات الحد من أخطار الكوارث وإطار عمل هيوغو. ويعكف فريق العمل حالياً على وضع الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية بشأن إدماج الحد من أخطار الكوارث في التقييم القطري المشترك وعمليات إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة. كما أنه يقوم بتجميع مجموعة من الأساليب والأدوات وقواعد الموارد للأفرقة القطرية للأمم المتحدة لدعم تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات على المستوى الوطني.

٣٩ - ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عدداً من مناهج العمل المواضيعية للاستراتيجية، من قبيل: تحديد الأخطار من خلال البرنامج العالمي لتحديد الأخطار، وتنمية القدرات من خلال مبادرات بناء القدرات للحد من الكوارث والإنعاش بعد الكوارث من خلال مناهج العمل الدولي للإنعاش. وتترأس مناهج الإنعاش هذا منظمة العمل الدولية، ويستضيف الأمانة في كوبي، اليابان، المركز الآسيوي للحد من الكوارث، بمقاطعة هيوغو، وأمانة الاستراتيجية.

٤٠ - وقد أنشأ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر التحالف العالمي للحد من أخطار الكوارث في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ لزيادة الجهود التي يبذلها الاتحاد الدولي في الحد من أخطار الكوارث بين أكثر المجتمعات ضعفاً، حيث يعمل الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنيان.

٤١ - وقد زادت أمانة الاستراتيجية من تعزيز تعميم مراعاة الفوارق بين الجنسين. وتم التركيز على ثلاثة جوانب، وهي: الدعوة إلى أهمية وضرورة المساواة بين الجنسين في تحقيق الهدف الشامل لإطار عمل هيوغو؛ وتوعية وتعبئة الرجال والناس على السواء لتعزيز المساواة بين الجنسين في الحد من أخطار الكوارث؛ وتوفير التوجيه والممارسات الجيدة للسياسات والبرامج التي تراعي الفوارق بين الجنسين والمتعلقة بالحد من أخطار الكوارث ونظمت أمانة الاستراتيجية اجتماع خبراء لأصحاب المصلحة المتعددين لتقديم التوجيه في مجال السياسات ووضع برامج لبناء القدرات بشأن نوع الجنس والحد من أخطار الكوارث.

## الأولوية ٢

### تحديد أخطار الكوارث وتقييمها ورصدها، وتعزيز الإنذار المبكر

٤٢ - رداً على استنتاجات وتوصيات الدراسة الاستقصائية العالمية لنظم الإنذار المبكر (انظر A/62/340)، أنشأت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وعدد من الشركاء في نظام الاستراتيجية، بالتعاون مع منهاج عمل الاستراتيجية الدولية لتعزيز الإنذار المبكر، شراكة لتعزيز التعاون الدولي في نظم الإنذار المبكر، بما فيها المبادرات المشتركة، ولحفز نهج أكثر منهجية لنظم الإنذار المبكر. وأشارت الدراسة الاستقصائية للتقييم على المستوى القطري التي أجرتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والتي تغطي ١٤٠ بلداً، إلى أن ٩٠ في المائة من البلدان المشاركة تتطلب التوجيه والمنهجيات القياسية للرصد، ورسم خرائط للأخطار ذات الصلة بالأرصاد الجوية - المائية والمناخ لتطوير نظم الإنذار المبكر من المستوى الوطني إلى المستوى المحلي. واستجابة لهذه الحاجة، بدأت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مشاريع لتنمية رصد الأخطار ومسح المبادئ التوجيهية، فضلاً عن قدرات النظام للإنذار المبكر بشأن أخطار محددة مثل الفيضانات المتفجرة، والعواصف الرملية والترابية، وهبوب العواصف والجفاف، وذلك استناداً إلى التعاون الإقليمي. وتقوم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بالتعاون مع البنك الدولي والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وعدد من الوكالات الإقليمية، بتحسين نظم الإنذار المبكر الوطنية والمحلية، مع أجهزة الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا الوطنية، ووكالات الحماية المدنية وإدارة أخطار الكوارث.

٤٣ - ويهدف منهاج الأمم المتحدة الجديد للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، التابع لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، إلى دعم الوصول الشامل إلى تكنولوجيا السواتل المستخدمة في نظم الإنذار المبكر وغيرها من المعلومات الفضائية ذات الصلة بالحد من أخطار الكوارث. وخلال حلقة العمل الاستهلالية، ناقش الخبراء كيفية تحديد احتياجات المستعملين، والتنسيق الأفقي، وإطار بوابة للمعرفة، وإطار لبناء القدرات.

٤٤ - وقد أدمج نظام الإنذار بالتسونامي في المحيط الهندي، ويجري اتخاذ الترتيبات الإقليمية للتغطية بعد إكمال النظام الأولي في تموز/يوليه ٢٠٠٦. وينصب التركيز على تحسين سياسات تقاسم البيانات لضمان قيام السلطات الوطنية بإبلاغ المعلومات في الوقت الفعلي للمجتمعات المحلية. ورحب فريق التنسيق الحكومي الدولي لنظام الإنذار بتولد موجات تسونامي في المحيط الهندي والتخفيف من آثاره، في دورته الخامسة المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠٠٨، بالعروض المقدمة من أستراليا واندونيسيا والهند للعمل كمقدمي خدمات إقليميين لمراقبة تسونامي، مما يحل قبل عام ٢٠١١ محل الخدمة المؤقتة التي يقدمها مركز الإنذار بأمواج تسونامي في المحيط الهادئ في هاواي والوكالة اليابانية للأرصاد الجوية. وأنشأت اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة اليونسكو، التي تتولى تنسيق أنشطة نظام إنذار تسونامي، بما في ذلك تقييم الأخطار، والتدريب على نظام الإنذار، والاستجابة لحالات الطوارئ والتأهب لها، أفرقة تنسيق حكومية دولية لشمال شرق المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط، ومناطق البحر الكاريبي، ويسرت عمليات الإنذار بأمواج تسونامي كشریک نشط في استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة. وفي شراكة من منظمة اليونسكو وغيرها من الشركاء من اتحاد المحيط الهندي، قدم منهاج عمل الاستراتيجية الدولية لتعزيز الإنذار المبكر الدعم إلى ١١ بلدا بالمحيط الهندي للتغلب على الفجوات في القدرات الوطنية لنظم الإنذار المبكر بتسونامي. وانتهت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية من تحديث النظام العالمي للاتصالات السلكية واللاسلكية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ في البلدان المطلة على المحيط الهندي والبحار المحاورة. ويمكن لجميع البلدان تلقي المعلومات والإرشادات الخاصة بمراقبة تسونامي في غضون دقيقتين من مركز الإنذار من موجات تسونامي في المحيط الهادئ في هاواي ووكالة الأرصاد الجوية اليابانية التي توفر مراقبة مؤقتة لتسونامي وخدمات استشارية بشأنه.

٤٥ - وقد واصلت اليونسكو تعزيز الشبكات الدولية الإقليمية بشأن تبادل المعارف وبناء القدرات من أجل التخفيف من أخطار الزلازل. وبالتعاون مع وزارة الأراضي والبنية التحتية والنقل في اليابان، وضع منهاج عمل دولي معني بالزلازل وموجات تسونامي، بما في ذلك

منهاج البحث والتدريب للحد من كوارث الزلازل. وقد أقيمت شبكات الحد من أخطار الزلازل في منطقتي البحر الأبيض المتوسط وآسيا. وبالمثل، فإن الاتحاد الدولي المعني بالانهيارات الأرضية مهد الطريق لتنظيم منتدى عالمي للانهيارات الأرضية، سيعقد في طوكيو في الفترة من ١٨ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، تحت رعاية الاستراتيجية.

### الأولوية ٣

#### استخدام المعرفة والابتكار والتعليم لبناء ثقافة للسلامة والتأقلم على جميع المستويات

٤٦ - عملت أمانة الاستراتيجية مع العديد من الشركات بصدد عدة قواعد بيانات لتجارب الحد من أخطار الكوارث وموارد البحث والتكنولوجيات [www.preventionweb.net](http://www.preventionweb.net) كما نشرت وعممت المعلومات المتعلقة بالممارسات الجيدة للحد من أخطار الكوارث بشأن الجنسين، وتغير المناخ والحد من الفقر (متاحة على [www.unisdr.org](http://www.unisdr.org)).

٤٧ - وقد دعم منهاج عمل الاستراتيجية الدولية بشأن المعرفة والتثقيف بقيادة اليونسكو الحملة العالمية للحد من الكوارث بعنوان "الحد من أخطار الكوارث يبدأ في المدرسة" (٢٠٠٦-٢٠٠٧)، التي أوجدت الزخم العالمي لتعزيز المعرفة بأخطار الكوارث وضمان سلامة المدرسة. واعتمد العديد من أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم الحملة، وهو ما يمثل بداية جهد منظم ببذل لتحقيق سلامة المدارس والتعليم "الواعي بالأخطار". وقام المنهاج بتجميع فهرس المواد التعليمية لتقاسمها عبر شبكة الإنترنت. وأعد مجلس أوروبا مكتبة من وصلات على شبكة الإنترنت بأربع لغات. وبدأت تنفيذ مشاريع محددة في العديد من البلدان مع وزارات التربية والتعليم بقيادة منظمة اليونسيف ومنظمة "أكشن إيد"، من بين منظمات أخرى.

٤٨ - وتهدف الحملة العالمية للحد من الكوارث للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، الجارية حالياً بعنوان "المستشفيات الآمنة من الكوارث"، التي تدعمها منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، إلى تحسين حماية حياة المرضى، وموظفي الصحة وعامة الناس عن طريق تعزيز المرونة الهيكلية للمرافق الصحية؛ وضمان أن تواصل المرافق الصحية عملها في أعقاب الكوارث؛ والارتقاء بإعداد العاملين الصحيين وتدريبهم على خطط التأهب التي من شأنها أن تبقي النظم الصحية فعالة إذا وقعت الأخطار الطبيعية.

٤٩ - وأعيد تصميم برنامج الأمم المتحدة للتدريب على إدارة الكوارث ليكون مبادرة تنمية القدرات للحد من الكوارث من خلال جهد مشترك بين مكتب تنسيق الشؤون

الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأمانة الاستراتيجية. ودعمت هذه المبادرة التدريب في أوغندا والجزائر وموزامبيق، وعلى الصعيد الإقليمي في جنوب شرق أوروبا، وبدأت تدريب السائقين المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية التابعين للأمم المتحدة وغيرهم من كبار موظفي الأمم المتحدة.

٥٠ - وفي شراكة مع الاستراتيجية ومنهاج العمل الدولي للإنعاش، قام مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية بوضع برنامج دورات وتدريب على التنمية المستدامة على المستوى المحلي للحد من أخطار الكوارث والتخطيط للإنعاش. ويجري تنفيذه حالياً في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

#### الأولوية ٤

##### العوامل الأساسية للأخطار

٥١ - تعمل أمانة الاستراتيجية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والشركاء الإقليميين لتعزيز القدرات الوطنية على تطبيق الأدوات والخدمات البيئية للحد من الأخطار. وهي تستند في ذلك إلى ورقة المسائل المعنونة "البيئة والقابلية للتأثر: الآفاق الناشئة"، التي وضعت بالتشاور مع الفريق العامل المعني بالبيئة والكوارث التابع للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، مستفيدة في ذلك من السياسات والممارسات البيئية للحد من أخطار الكوارث.

٥٢ - وتقوم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، في تعاون وثيق مع البنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي وقطاع إعادة التأمين، بتيسير معلومات الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والمناخ لدعم تطوير الأسواق المالية لنقل الأخطار، وتحديد احتياجات تلك الأسواق، ووضع آليات لتيسير تلك المعلومات من خلال أجهزة الأرصاد الجوية والهيدرولوجية الوطنية.

٥٣ - وقد أكد المؤتمر الرفيع المستوى بشأن الأمن الغذائي العالمي المعنون "تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية" الذي عقد في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما في الفترة من ٣ إلى ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، على تعقيد الأخطار المرتبطة بالتفاعلات بين تغير المناخ والأمن الغذائي والتوازن الإيكولوجي.

## الأولوية ٥

### تعزيز التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة على جميع المستويات

٥٤ - عقدت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات دورة عن الإجراءات والتحديات الإنسانية، بما في ذلك تغير المناخ، على مستوى عملها، وفي اجتماع الأطراف الرئيسية في عام ٢٠٠٨، حيث شددت على تنفيذ إطار عمل هيوغو كوسيلة للتكيف مع تغير المناخ. وأقرت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الصيغة المنقحة للمبادئ التوجيهية للتخطيط في حالات الطوارئ لتقديم المساعدة الإنسانية الموجهة إلى أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

٥٥ - وقد جرى تنسيق وضع مجموعة من الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة لإطار عمل هيوغو بعنوان "التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة (ح)" من جانب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لمساعدة الحكومات والسلطات المحلية على تعزيز التأهب للكوارث. وبدأ تنفيذ المجموعة في أوغندا وبيرو ونيكاراغوا. ونظم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بناء على طلب من حكومي أنغولا وزامبيا، حلقات عمل لإدارة الكوارث لتعزيز القدرات على الصعيد الوطني ومستوى المقاطعات.

٥٦ - ولغرض تحسين فهم أثر الكوارث على سبل العيش، وضعت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية مجموعة أدوات لتقييم سبل المعيشة، وقامت باختبارها في عدة بلدان. بما في ذلك إندونيسيا وباكستان وبوليفيا وجزر سليمان والفلبين. وقامت منظمة الأغذية والزراعة بوضع منهجية نظام التقييم السريع للكوارث الزراعية، التي تتألف من نموذج تقييم وقاعدة بيانات تاريخية للكوارث والنظام الزراعي ونظام المعلومات الجغرافية لتقييم التوزيع الجغرافي لكثافة الكوارث والإنتاج الزراعي المتضرر والقيم المتأثرة فور وقوع الكارثة.

(ح) نشرته الأمانة العامة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق المعونة الإنسانية (جنيف، ٢٠٠٨).

## المرفق الثاني

### التعاون الدولي للتخفيف من أثر ظاهرة النينو

- ١ - استجابة لقرار الجمعية العامة ٢٠٠/٥٢ بشأن التعاون الدولي للحد من تأثير ظاهرة النينو، دعا إعلان غواياكيل عام ١٩٩٨ إلى "اتخاذ إجراءات فورية لتقييم جدوى إنشاء مركز دولي للبحوث بشأن ظاهرة النينو/التذبذب الجنوبي". واعتمدت الجمعية العامة أيضا القرارات التالية ذات الصلة ١٨٥/٥٣، و ٢٢٠/٥٤، و ١٩٧/٥٥، و ١٩٤/٥٦، و ٢٣٢/٥٩، و ١٩٩/٦١.
- ٢ - وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، عزز المركز الدولي للبحوث بشأن ظاهرة النينو، الذي يتخذ غواياكيل مقرا له، دوره في منطقة غرب أمريكا الجنوبية وخاصة في تحديد ظاهرة النينو ورصدها، وفور المنتجات والأدوات الإعلامية، وأنشأ شبكات للنشر على نطاق واسع، حيث يوجد أكثر من ١٦ ٠٠٠ مركز اتصال.
- ٣ - ويقوم المركز بجمع المعلومات المناخية والأوقيانوغرافية من عدة مراكز دولية، وكذلك من أجهزة الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا الوطنية لرصد المناخ والأخطار المتصلة به. وتستخدم تلك المعلومات لتوفير التنبؤات الجوية الموسمية الإقليمية وإصدار نشرة على شبكة الإنترنت كل أسبوعين. كما أنها تستخدم في رسم خرائط الأخطار الزراعية، والتحليل والتوقعات الخاصة بسطح البحر، وموارد المعلومات الرقمية الخاصة بالمناخ الصحي.
- ٤ - وتواصل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تيسير وضع تقرير يحظى بتوافق الآراء لظاهرة النينو التذبذب الجنوبي بشأن إشراك جميع مراكز المناخ الرئيسية في جميع أنحاء العالم، وتيسر عقد المنتديات الإقليمية المعنية بترقب الأحوال المناخية في مناطق مختلفة التي تحلل الآثار المتوقعة على ظاهرة النينو/التذبذب الجنوبي وغيرها من النظم المناخية لمختلف أصحاب المصلحة. وبمساعدة من البنك الدولي، بدأت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عقد هذه المنتديات في جنوب شرق أوروبا، وعقدت حلقة العمل الأولى من نوعها في عام ٢٠٠٨.
- ٥ - وفي أمريكا الجنوبية، جعل مركز البحوث الدولي المعني بظاهرة النينو ([www.ciifen-int.org](http://www.ciifen-int.org)) من الممكن متابعة المناخ وظاهرتي النينو والنينيا في أواخر عام ٢٠٠٧، مما وفر معلومات دقيقة عن التوقعات المتوسطة الأجل والآخر المتوقع لجميع أصحاب المصلحة. ومع ذلك، فإن التقلبات المناخية المرتبطة بظاهرة النينو/التذبذب الجنوبي، فضلا عن التفاوت الفصلي وإثر تغير المناخ، ما زالت تفتقر إلى المعالجة السليمة سواء في غرب أمريكا الجنوبية أو في أي مكان آخر. ويجري حاليا وضع نظام المعلومات للمناخ المتعدد الوسائط والمتعدد

المستويات لإدارة الأخطار الزراعية في بلدان الإنديز لمعالجة هذا القصور، وذلك بدعم من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، وسيبدأ تشغيله بحلول نهاية عام ٢٠٠٨. وهدفه هو إيجاد نظام إقليمي لصناع القرار، ومؤسسات التخطيط والمستخدمين النهائيين.

---